

عندما ترجم ابن المقفع حكاية كليلة ودمنة، كان بلده في حالة الفوضى الاضرابات السياسية المستمرة وتمسك العدالة وسلطة الماك الظالم ولا يوجد الانسجام بين الحاكم والشعب. وكان لأعمال ابن المقفع أثر كبير في تاريخ تطور الأدب الاسلامي، باللغة العربية والفارسية والتركية والأردية.

نشأت حكاية كليلة ودمنة في دولة الملك دبشليم (Dabsyalim) المعروف بظلمه ودكتاتوريته، يتسهل لديه قمع الشعب ويتكبر ولا يوفر الأمن والعدالة للشعب. ثم جاء بيدبا (Baidaba) الفيلسوف الهندي بالبحث عن استراتيجيات لنشر السلام والهدوء للشعب. فما حارب بيدبا (Baidaba) بقوة بادرة، ولكن بكلمات الحكمة المصورة بالسلوك الحيوانية لأن لا يهتم بالانسان بل بالحيوان.

و كليلة ودمنة هما ولدا الذئب كانتا بطال الرواية في القصة الثاني، هما ذكيتان وحكيمتان، في الكتاب الصلي الذي كتب في لغة سنسكريتي، اسمهما "كراتاك" (Karataka) و "دماناك" (Damanaka) وفي ترجمة لغة سوريا القديم هما "كليلغ" (Kalilag) و "دمنغ" (Damnag).

وسيحاول البحث من خلال هذا البحث المتواضع دراسة العاطفة في قصة إيلاذ وبيلاذ وإيراخت في كليلة ودمنة لابن المقفع بهدف اكتشاف الملامح الادبية فيها وذلك من خلال دراسة تحليلية ادبية تركز على العناصر الداخلية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1. ما العواطف الشخصية والألمية في قصة " إيلاذ وبيلاذ وإيراخت " في كليلة ودمنة لابن المقفع؟

2. ما الفكرة في قصة " إيلاذ وبيلاذ وإيراخت " في كليلة ودمنة لابن المقفع؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

1. لمعرفة العواطف الشخصية والألمية في قصة " إيلاذ وبيلاذ وإيراخت " في كلية ودمنة لابن المقفع
2. لمعرفة الفكرة في قصة " إيلاذ وبيلاذ وإيراخت " في كلية ودمنة لابن المقفع

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

1. تعميق الباحثة وتوسيعها الباحث عن الأدب العربي وخاصة بما يتعلق بلعواطف التي وجدت في قصة إيلاذ وبيلاذ وإيراخت في كلية ودمنة لابن المقفع.
2. زيادة المصادر المكتبية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية وخصوصاً لقسم اللغة العربية وأدبها.

هـ. توضيح المصطلحات

توضيح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صغاية عنوان هذا البحث, وهي:

1. العواطف: لغة "عَطَفَ-عَطُفًا-عُطُوفًا" معنى رجع عليه بما يكره أو له بما يريد. و انفعالات نفسية تنشأ في الانسان حالة السرور أو الحب أو الكره أو الغضب، وهذه حالات تؤثر في كنايه كله.^٦

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة، (بيروت، لبنان: دار المشرق، ١٩٩٢ م)، ص: ٥٣٣

2. قصة: جملة من الكلام والأمر والخبر والشأن وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منها معا، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي.^٧

3. إيلاذ وبيلاذ وإيراخت: إحدى قصص "كليل ودمنة" لابن المقفع.

4. كليلة ودمنة: كتاب مشهور بين الخاصة والعامة، صيغت حكاياته على ألسنة الحيوانات بقصد التثقيف بأسلوب لطيف، والتفكه وإظهار خيالات الحيوانات بصنوع الأصباغ والألوان ليكون إنسا للقلوب، يصلح للصغير والكبير.^٨

5. ابن المقفع: النثر العربي الرمزي الذي يستخدم ممثلة الحيوانات ورمزها كأشكال الإنسان وتعمل كالإنسان فهو ابن المقفع (توفي في ٧٢٧م)، مترجم كليلة ودمنة. وهو الناثر في عصر العباسية الأولى.^٩

و. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحدته كما يلي:

1. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو العاطفة في قصص إيلاذ وبيلاذ وإيراخت لابن المقفع، وتأخذ الباحثة من العواطف الشخصية والعواطف الأملية.
2. إن هذا البحث يركز في دراسة تحليلية أدبية وهي: عنصر النفسي العمل الأدبية.

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع، تعرض وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

^٧ نفس المرجع، ص: ٥١٢

^٨ سليمان بن صالح الخراشي، تهذيب إسلامي لقصص كليلة ودمنة، (الرياض: دار القاسم، ١٤١٩هـ)، ص ٧

^٩ Sukron Kamil, Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), hal 174

